جميع البدن بل يصرف عنايته وهمته الى تقوية القلب وتقويته
بالاطلية والطيوب والاشربة والاغذية المبردة الملطفة
للدم مثل العدس والحمص قال في كتاب البيان فيما يستعمله
الانسان ويجعل الاغذية دائما من الخل والعدس والكشك
والسماق ويأكل القثاء والخيار ويصطبغ بالخل ويتحسى
منه ويشرب الماء مع ثلج قال الوافي ويتوكل على الفحم
في زمن الوباء قشور الرمان والآس ويرش عليها الخل
ونحو ذلك فانه صالح لماذكرت وذكر جالينوس ان شرب
الطين الارمني بالخل والماء ينفع من الطاعون وكذلك
ينفع الطلي به وقد سلم قوم من وباء عظيم لاعتيادهم
شربه من شراب دقيق ولذلك يأمر الاطباء بشربه بشراب
دقيق وماء ورد ليبلغه الى القلب وقيل من شرب
الطين الارمني في زمن الوباء انتفع به بسرعة ومن لم
ينتفع به مات لان من تمكن في جراحته التعفن لا ينتفع به
وروى في بعض الرسائل عن الاطباء ان اكل القرع مع
العدس ومع ماء الحصرم او السماق نافع في الغاية
ومن الفواكه التفاح والسفرجل والرمان والتوت
الحامض

الحامض والليمون قيل واذا طرح الطين المختوم او
الطين الارمني في الماء مع الخل وشربه مقدار كثير دفعة
واحدة ينفع نفعا بينا وكذا ان شرب الماء المخلوط مع الخل
ومما يذهب برداءة الهواء الوقود بالجمر وعليه قطع السفرجل
الطري ويترك حتى يحترق وقال السمرقندي ويشرب كل غداة
جلابا من شراب الاترج او النارنج او الليمون او التفاح
او الرمان الحامض من ايها حضر عشرة دراهم مع ماء الورد
وماء البهرامج وماء لسان الثور من كل واحد عشرة دراهم
ويشم الورد والكافور والصندل قيل عظم الفيل اذا علق
قطعة منه بخيط اسود في عنق البقر سلمت من الوباء وايضا
من علق قطعة من عظم على عنق طفل امن من وباء الاطفال
لاسيما النساء اللواتي لا تعيش   ولد وقالوا ولا يوضع
على موضع الطاعون طلاء بارد بل ينبغي ان يشرط الموضع
ويغسل بالماء الحار وذكر بعض من اتفق به انه قطع موضع
الطاعون واخرج عنه غدة وسالت منه الدم فاتفق ان
يكون نافعا لكن يحتمل ان يكون هذا اتفاقيا لان ابا النجيب
السمرقندي لم يجوز ذلك كما ذكرناه ثم قال ذلك البعض لكن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)